

خطبة الجمعة بعنوان: وصاحبهما في الدنيا معروفاً - فضيلة الشيخ

خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله رأى رسولنا صلى الله عليه وسلم في منامه رؤيا مبشرة - 00:00:30

فقال نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارئ يقرأ فقلت من هذا فقيل هذا حارثة ابن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك البر كذلك البر وكان حارثة ابن النعمان رضي الله عنه ابر الناس بامه. بر - 00:00:55

بوالديه اوصله الى هذه الدرجة العالية الرفيعة عباد الله الوالدان جنتان معجلتان في الدنيا وبابان مفتوحان الى جنة الاخرة. بر الوالدين من احب القربات الى الله جل وعلا. يقول الله عز وجل وقضى ربك الا - 00:01:42

الا اياه. وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عنك الكبر. احب او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنههما وقل لهما قولنا كريما يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول - 00:02:22

الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله؟ فقال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. وجاء رجل الى الحسن البصري رحمه الله فقال ان امي تنتظرني بالعشاء - 00:02:52

فقال له تعشى مع امك. ولقد عدتها على مائتها تقربها عينها احب عندي من ان تحج حجة تطوعا عباد الله بر الوالدين ليس اداء بر الوالدين ليس اداء حاجات واجبة او زيارات عابرة - 00:03:22

او قبلات باردة بر الوالدين اعمق من هذا بر الوالدين ان تشعروا ان تشعرهما حقا بحبك. وانهما لا شيء عنك بر الوالدين قرب الى قلبيهما وصحبة دائمة لهما. كما قال ربنا وصاحبهما في الدنيا معروفا - 00:04:02

بر الوالدين ان تسارع الى ما يحبانه قبل ان يطلباه بر الوالدين ان تذلل لهما وتفرح بخدمتهما ان تجلس معهما طويلا تحاورهما تدخل الفرحة في قلوبهما وترسم البسمة على وجوههما. بر الوالدين ان تبذل ما تستطيع - 00:04:42

من مال ووقت وجهد لراحتهما ومن كان بعيدا عن والديه فعليه ان يتواصل معهما بهذه الوسائل الحديثة المرئية والمسموعة. وعليه ان يطيل الحديث معهما. يعوضهما شيئا من ما فاته يعوضهما شيئا مما فاتهما من قربه وخدمته - 00:05:22

انسهما بكلامه بات محمد ابن المنذر رحمة الله وهو يغمز رجل امه وبات اخوه عمر يقوم الليل. فاغتبط محمد بفعله وقال ما يسرني ان ليتني بليلته وكان محمد ابن سيرين - 00:06:00

رحمه الله اذا جلس مع امه يخفض صوته ويذلل لها غاية التذلل. فمر فيما رجل فظن انه مريض وقال ما بال محمد ايشتكى شيئا؟ فقالوا لا هكذا يكون اذا كان مع امه - 00:06:30

ويقول ميمون ابن مهران رحمة الله خرجت مع ابي اقوده فمررتنا بجدول اي بنهر صغير فلم يستطع ابوه ان يتجاوزه اذا ميمون ابن مهران رحمة الله ينقلب الى جسر انبطح على بطنه على الوحل والماء. حتى - 00:06:56

مشى ابوه على ظهره وانخفض لهما جناح الذل من الرحمة نسأل الله تعالى ان يرزقنا بر والدينا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان - 00:07:26

محمد عبده ورسوله عباد الله والله لن لن يشعر الولد بقدر نعمة الوالدين الا عند فقدهما. بكى ياس بن معاوية بكاء شديدا عند فقد امه فقيل له في ذلك فقال كان لي - 00:08:07

بابان مفتوحان الى الجنة. فقدت احدهما بر الوالدين يستمر بعد رحيلهما بكثرة الدعاء لهم. والاستغفار والصدقة عنهمما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول ان هذا فيقال له باستغفار ولدك لك - 00:08:37

وقل رب ارحمهما كما ربىاني صغيرا. نسأل الله تعالى ان لنا ولوالدينا وللمسلمين وال المسلمات الاحياء منهم والاموات. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:09:17

وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. وعنا معهم بجودك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ذنبينا عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم ارزقنا بر والدينا. اللهم عافهم. اللهم ارزقهما طول العمر في طاعتك يا ارحم الراحمين. اللهم ارحم من كان ميتا منها يا ارحم الراحمين. اغفر لها ارحمهما - 00:09:47

ارفع في درجاتهما يا ارحم الراحمين. اللهم اجمعنا بوالدينا في الفردوس الاعلى يا ارحم الراحمين. الله اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. اللهم وفق الشيخ خليفة بن زايد حفظه الله - 00:10:17

وسائل حكام الامارات. اللهم اجعلهم رحمة وصلاحا للعباد والبلاد يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا - 00:10:37

انا هديته ولا مريضا الا عافيتها برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين دمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين. اللهم ارفع عنا الوباء والبلاء يا ارحم الراحمين - 00:10:57

الله ارزقنا العافية في الدنيا والآخرة. اللهم انت الغني ونحن الفقراء فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اغثنا اللهم اغثنا يا ارحم الراحمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:11:17

00:11:37 -